

العظمة

إلهنا قد علمت طاعتنا لك ودؤوبنا في عبادتك وسرعتنا في المصي في أمرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا وقد علمت أننا لم ندع إلى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك فيقول الرب تبارك وتعالى صدقتما فإني قد قضيت على نفسي أن أنزه وأعبد وإني معيدكما إلى ما بدأتكما منه فيقولان ربنا مم خلقتنا فيقول خلقتكما من نور عرشي فارجعا إليه قال فيلتمع مع كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الأبصار نورا فتختلط بنور العرش فذلك قوله تعالى إنه هو يبيد ويعيد قال عكرمة C تعالى فقامت مع النفر الذين حدثوا عن كعب ما حدثوا به من أمر الشمس والقمر حتى أتيناها فأخبرناها بما غضب ابن عباس Bهما ووجد من حديثه وبما حدث به عن رسول الله ص - فيهما ما بين مبدئهما إلى مغاربهما قال كعب C تعالى إني حدثت